

## بلديات

# المرحلة الأولى في بيروت والبقاع وبعبك الهرمل ودعوات للإقبال الكثيف والداخلية تؤجل الاستحقاق في جديتا وحوش الحريمة لأسباب طائفية وأمنية

تشهد بيروت ومحافظات البقاع وبعبك الهرمل بعد غد الأحد الجولة الأولى من الانتخابات البلدية والاختيارية وسط تنافس شديد في بعض البلديات وتراخ في أخرى بسبب حسم المعركة قبل بدئها ولا سيما في البقاع.

وفي السياق، دعا رئيس مجلس الوزراء تمام سلام جميع اللبنانيين «إلى الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية والاختيارية التي تبدأ مرحلتها الأولى يوم الأحد المقبل».

وفي تصريح أدلى به، بعد استقبله في السراي الحكومي وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق للاطلاع منه على سير التحضيرات التي تقوم بها وزارته على المستويين الإداري والأمني، قال: «إن المناسبة البلدية والاختيارية هي مناسبة لممارسة حق وواجب كلنا دستور لجميع المواطنين، وفرصة لتجديد التقاليد الديمقراطية التي يتفخها اللبناني منذ زمن».

أضاف: «إن الإقبال نتججه في شكل خاص إلى بيروت، التي سترشد مع محافظتي البقاع وبعبك - الهرمل مسار العملية الانتخابية في جميع أنحاء لبنان، والتي نأمل أن يتوجه أبناءها بكثافة إلى صناديق الاقتراع ليختاروا من يرونه الإصلاح لتمثيلهم ولتحقيق ما من شأنه تحسين مستوى العيش في العاصمة».

وتابع: «أنتهي أدعو أهلي في بيروت إلى جعل الثامن من أيار يوم عرس وطني تظهر فيه المدينة حيويتها، وتجسد مجلسها البلدي، مؤكدة أنها الحاضنة الجامعة الحريصة على التوازن بين جميع مكوناتها، والمتمسكة بوحدة الصف والعيش المشترك بين جميع أبنائها».

وأمل سلام أن «يشكل نجاح الانتخابات البلدية والاختيارية، بفضل جهود وزارة الداخلية والبلديات وجميع القوى الأمنية، مدخلا لاستعادة الممارسة الديمقراطية الغائبة عن حياتنا السياسية منذ سنوات، وإجراء الاستحقاقات الانتخابية الأهم، أي انتخاب رئيس للجمهورية وتجديد المجلس النيابي».

في بيان آخر، أوضح المكتب أن الانتخابات في بلدة جديتا تقترن لسببين: الأول هو تلقي الوزارة رسالة من أهالي البلدة، تطلب التأجيل لأسباب تتعلق بالتوزيع الطائفي للأعضاء في المجلس البلدي. وقد وقع على طلب التأجيل نواب المنطقة، إيلي ماروني وشانت جنتيان وعاصم عراجي وطلوني أبو خاطر وجوزف معلوف، إضافة إلى فعاليات البلدة وأعضاء البلدية.

يُضاف إلى هذا الطلب توصية من مجلس الأمن المركزي المنعقد بتاريخ 4 أيار 2016، معللا التأجيل بالغياب والتشجج لعدد يسود البلدة حاليا بعد أن بدأت المعركة الانتخابية فيها تتخذ طابعا طائفيًا ومذهبيًا قد يؤدي إلى إثارة النزعات وانفجار الخلاف والفتنة وحصول إشكالات أمنية بين أبناء البلدة».

أضاف: «أما تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدة حوش الحريمة في البقاع الغربي، فاتخذ مجلس الأمن المركزي في الترخيص نفسه، خشية من تدهور الاشتباكات المسلحة خلال العملية الانتخابية، وذلك بعد أيام من سقوط قتيل في البلدة على خلفية نار بين عائلتي عيسى وأحمد خلال اشتباكات مسلحة».

من جهة أخرى، ترأس محافظ بعبك الهرمل بشير خضر اجتماعاً أمنياً في مركز المحافظة في سراي بعبك الحكومي، خصص للمعية الانتخابية، وأبلغ خضر المجتمعين تعليمات الوزير المشنوق المتعلقة بالانتخابات البلدية والاختيارية، واستمع إلى الاقتراحات الميدانية لمواكبة العملية الانتخابية. وأكد خضر في تصريح، أن «كل الإمزارة، فكل الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها، ونحن ننسق معهم وهم يتسوقون في ما بينهم، ونتمنى أن تمر الانتخابات بسلاسة وفي أجواء ممتازة، من دون أي حوادث يمكن أن تعكر صفوها».

وعن الإجراءات الأمنية، قال خضر: «طبيعي أن تختلف الإجراءات بين بلدة وأخرى وحسب حدة المنافسة، وحكما ستكون الإجراءات مشددة أكثر في القرى التي تشهد حساسية أكبر في المعركة الانتخابية».

وبالنسبة إلى الانتخابات في عرسال، قال: «إن الانتخابات سوف تحصل في عرسال كأي بلدة أخرى، والأجواء طبيعية، ولا يوجد شيء يدعو إلى القلق».

وردًا على سؤال عن احتمال تأجيل الانتخابات في بلدة يونين التي شهدت حوادث أمنية على خلفية التنافس الانتخابي، قال خضر:



سلام مستقبلاً المشنوق

«تأجيل الانتخابات في أي بلدة من البلديات هو أمر يعود إلى معالي وزير الداخلية والبلديات، فالأجهزة الأمنية كلها موجودة وتتابع الأمور، وكل جهاز يرفع تقريره إلى قيادته، والقيادة ترفع إلى وزير الداخلية الذي يتخذ ما يراه مناسباً. نحن حكما حرصاء على الإمالي وعلى أن لا تسبب فقرة دم في أي بلدة بسبب الانتخابات، وهذا شيء في النهاية يعود تقديره إلى معالي وزير الداخلية والبلديات».

ووقع خضر قرار فوز مجلس بلدية بouda العلاق بالتركية، بعد انسحاب المرشح عن بouda محمد عبد الكريم ناصيف، وتضخم البلدية من 13 عضواً، 15 مؤقداً من بلدة بouda ومقعدين عن بلدة العلاق.

زار المسؤول التنظيمي لإقليم البقاع في حركة «أمل» مصطفى الفوعاني على رأس وفد من قيادة الحركة، داره المهندس محمد الحواوي في الكرك الذي سحب ترشحه للانتخابات البلدية في زحلة، وأكد الفوعاني ليس لحركة «أمل» أي مرشح في مدينة زحلة، تاركين الخيار لأهلنا وفق ما يرونه مناسباً».

بسدوره، أكد حواوي التزامه بتوجيهات حركة «أمل» ورئيسها الرئيس نبيه بري، معتبراً أن «زحلة بنسجها الاجتماعية تشكل نموذجاً للعيش الواحد في كل لبنان»، شاكرًا قيادة حركة أمل «على جهودها للحفاظ على الصيغة الأخلاقية والاجتماعية».

أعلنت عائلات السعيدة عن لائحة «عائلات السعيدة» للانتخابات البلدية برئاسة محي الدين الحج يوسف، وعضوية: حسين إبراهيم أمهر، عودات علي زعير، نعمت حسين يوب، حسين ناصر شريف، علي محمد الحاج يوسف، علي محمد أمهر، محمد عدنان عوضة وعبد المولى حسين حمود.

**الجلب**

تمّ الإعلان «لائحة الدبية» في ساحة كنيسة الدبية في إقليم الخروب، حيث تم الاتفاق بين العائلات على مناصفة ولاية البلدية ثلاث سنوات لعدم بدري البستاني والثلاث الأخير لشادي حليم البستاني.

وتمت اللائحة: أنطون يوسف الفزي، يزيد شوقي البستاني، حليم رفيق العلية، زاهر بسام البستاني، إيلي طانيوس الخوري، جورج يوسف البستاني، إيلي ملحم أبو رجيلي، إيلي جوزف داغر، مفيد بشارة البستاني ونسيب حليم مزي.

أعلنت لائحة المرشحين للانتخابات البلدية في بلدة حاصبيا - المتن - قضاء بعبك الأولى بعوان: «لائحة مستمرون نحو الأفضل»، تمّ إعلانها من منزل رئيس البلدية السابق يوسف الياس نضار، وهي تضم: يوسف الياس نضار، شادي الياس هاشم، غسان منيف هاشم، طائوس مكي هاشم، سعد عبد هاشم، الياس حفيظ هاشم، سامين سليمان هاشم، أميل قبيلي البشلائي، يوسف لبيب الشويري.

أما اللائحة المنافسة فتضم: أمين طنوس بو نصار، يوسف رزق الله هاشم، جان جرجيس هاشم، جوزف راجي بو شاهين، الياس بطرس همدان، عبد رشيد همدان، مسعد طانيوس هاشم، شفيق ميشال هاشم.

أعلنت لائحة «البقاء والأزهار» في بلدة قفرشيم الانتخابيات البلدية وتضمّ المرشحين المستقلين، وهم: سمير أسعد كرم رئيساً، والأعضاء: جهاد قليب ماضي، إميل حبيب الصباح، بسام رامز داغر، سليم أنيس الفتى، جو إيلي سالم وهبة، الياس مجيد سليم، بيار جميل القارح، جورج القارح، وسام الياس صابر، جهاد طانيوس مرعب، سامر ميلاد غانم، رنا مسعود سالم، وطوني هزري الياس.

كما ترشح للانتخابات الانتخابية في بلدة قفرشيم كل من: جوزف روبريو، سهيل طعمة، إيلي وهبه وروبيريو روبريو.

أقل باب الترشيحات للمجالس البلدية والاختيارية في قضاء عاليه

## البناء

لائحتان مكتملتان في طاريا البقاعية.. تنافس إنمائي والكل ملتزم خيار المقاومة

# عصام حمية: نتطلع إلى كسر مألوف التقليدي... بإنجازات حقيقية استثنائية مدير المديرية: الحياة الحزبية متأصلة في طاريا ويجب إبقاء هذه الخصوصية في الصدارة

ماجدا حنا

تشهد بلدة طاريا البقاعية تنافساً بين لائحتين مكتملتين، لكليهما حيثيات وخطوط، ما يجعل ترجيح كفة على أخرى أمراً متعزراً قبل فرز صناديق الاقتراع. لكن، ما يميز الانتخابات في هذه البلدة، أنّ بوضلة المرشحين في اللائحتين في اتجاه واحد، وهو التزام الخيار الوطني المقاوم.

أعضاء اللائحتين يشعلون سعياً وراء الحصول على تأييد أبناء البلدة، وهناك حماسة قوية في اتجاه استقطاب الناخبين، وهذا ما سينعكس إقبالاً كثيفاً في يوم الانتخابات، حيث من المتوقع أن تشهد البلدة نسبة عالية جداً من الاقتراع.

**مرشّح «القموي» عباس حمية**

وإذا كان حزب الله وحركة أمل قد أعلنوا لائحة مكتملة تحت عنوان المقاومة، فإن اللائحة التي يرأسها عصام حمية تحمل العنوان نفسه والاتجاه نفسه، وهي تحظى بدعم مديريّة طاريا في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي رشحت أحد كوادر الحزب عباس حمية، والذي شدّد في احتفال إعلان اللائحة على أولوية إتمام بلدنا وكلّ البلديات، لأنّ الإنماء هو تحصيل لأهلنا ومصالحه قرانا، وارتقاء نحو الأفضل.

**رئيس اللائحة عصام حمية**

أما رئيس اللائحة المدعومة من «القموي» عصام حمية فقد أكد خلال مهرجان إعلان اللائحة الالتزام بالمقاومة، مشيراً إلى أنّ اللائحة تحمل رسالة محبة وخير وإنماء، داعياً إلى تبادل الورد والابتسامات بين أبناء البلدة. وفي حين أنّ لائحة تحالف أمل - حزب الله تشكل امتداداً للمجلس البلدي السابق، ومشروعها الإنمائي هو الاستمرارية في ذات الاتجاه، فإنّ اللائحة التي يرأسها عصام حمية، تقدّم نفسها كخيار إنمائي غير تقليدي، ويؤكد رئيس اللائحة عصام حمية، أنّ «لا اختلاف ولا تباين في التزام الخيارات والتوجهات الوطنية، فخير البلدة هو خيار المقاومة، بكلّ أحزابها المقاومة، وهي قدمت

أضاف: «الوصية الثانية: هذه مناسبة لكي يمارس المواطنون حقهم في الانتخاب. ممنوع على أهل زحلة أن يبقوا في منازلهم يوم الانتخاب. نهار الأحد نذهب إلى القدس، نصلي، وبعدها ندلي باصواتنا بحسب ما نراه مؤمقاً لهذه المدينة، لكننا ملتزمون أنّ ندلي باصواتنا في هذه الانتخابات الديمقراطية، ونأمل أن يكون لدينا بلدية تعمل على نقل المدينة إلى مصاف أرقى المدن العالمية». من جهتها، ردت «الكتلة الشعبية» في بيان على كلام المهندس أسعد زغب، وقالت: «لم يفاجئنا رئيس لائحة الأحزاب المهندس أسعد زغب في شأن هجوم على الكتلة الشعبية، ونحن نقدر أولاً جهوده المضنية التي كادت أن تفقد أترانه من شدّة ضغط العراقيين التي وقعت في وجهه من مطالب حزبية وحصص وتوزيع تركة بلدية على القوى السياسية. وهو توضع إلى هذه النتيجة بعناية حزبية أجرت فصحا عينياً على المرشحين وانتماءاتهم، ولما ألهمه الله إلى جمع الخليط الحزبي وتركيبه في لائحة للبلدية كان عليه أن يبحث عن سلاح للعدالة لشدّ العصب، وأن يفقدان أعصاب».

وتابع: «أما عن دور الأحزاب في لائحتنا، فنؤكد أنّ كلاً من حزب الله وحركة أمل تعالما مع الاستحقاق البلدي الزحلي بمرعاة خصوصية المدينة، وتركوا الخيار لنا حيث تمّ تمثيل المقعد الشعبي بعائلة كريمة من الكرك لها علاقات جيدة مع الجميع، فيما لا تحتمل سعت وراءهما لتمثيل، ولما تعزّر الأمر تركتم المقعد شاغراً احتراماً لهم، وهذا شاتكم. وبالنسبة إيلنا، فإن دور الأحزاب كان مرحباً به دوماً، ولكن من دون إلغاء قرارنا أو مصادرتة للمتاجرّة بنا».

على صعيد انتخابات طرابلس، أعلن نائب رئيس «مؤسسة الصفي» أحمد الصفي، رفضه تكرار تجربة الانتخابات البلدية الماضية التي قامت على المحاصصة السياسية التي أسس في الجيش اللبناني برئاسة النائب حسن كسار، وعضور وزير الاتصالات بطرس حرب ونائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقل، والنواب: عامر حوري، آلان عون، زياد أسود، شامق الرفاعي، أحمد فنتك، حكمت ديب، غازي يوسف، معين المرعبي، علي بزي، سيرج زوارسركيسيان، قاسم هاشم، جان أوغاسيان، وزير القادري ومحمد الحجار والمدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر والمدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم العميد في الجيش اللبناني أنطون قهوجي، وعن هيئة المالكين ناجي عود، وسجّل غياب وزير الداخلية نهاد المشنوق، كما غاب رئيس هيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف لوجوده خارج البلاد.

بعد الجلسة عقد فضل الله وحزب مؤتمراً صحافياً مشتركاً أكد خلاله متابعة ملف الإنترنت غير الشرعي، وعدم لفة القضية، وعقد جلسة أخرى في 31 أيار الجاري بعد الانتخابات البلدية. بداية، تحدث النائب فضل الله فقال: «عقدنا جلسة مؤلوة ومهمة، ونعرف أنّ الجميع مشغول بالانتخابات البلدية لكن هذه القضية تفرّض نفسها، ولن نموت وسنبقى نتابعها حتى الوصول إلى النتيجة المتوخاة».

أضاف فضل الله: «قبل كلام كبير وخطير، وأطلع النواب على التقارير حول هذا الملف من مخابرات الجيش اللبناني، وأطلعوا أيضاً على مجموعة من المخطبات الحساسة والخطيرة أيضاً حول هذا الملف وتعقيباته وتقزعاته، لكن كلنا اتفقنا على

## محليات سياسية

لائحتان مكتملتان في طاريا البقاعية.. تنافس إنمائي والكل ملتزم خيار المقاومة

# عصام حمية: نتطلع إلى كسر مألوف التقليدي... بإنجازات حقيقية استثنائية مدير المديرية: الحياة الحزبية متأصلة في طاريا ويجب إبقاء هذه الخصوصية في الصدارة



جانبا من الحضور خلال إعلان اللائحة

خير البلدة ومصحة أبنائها. وقال: «المعركة الانتخابية تحصل عادةً بين طاريا أنّ الجميع تحت سقف خيار لا نقاش حوله ولا جدال».

أضاف: «كنا نتمنى أن تتشكل في البلدة مشهدية واحدة، لكن هذا التمني اصطدم بوفرة الأشخاص الذين يقدمون أنفسهم للعمل الإنمائي العام، وهذا يدل على أنّ البلدة تزخر بالطاقات التي تسخر جهودها لمصلحة البلدة».

ولفت مدير المديرية إلى أنّ الحياة الحزبية في طاريا متاضلة، وهو أمر نعتز به، ويجب احترام هذه الخصوصية وإبقائها في الصدارة، وأنّ تتقدّم على ما سواها من الاعتبارات.

وخدم المدير مؤكدا أنّ أبناء بلدة طاريا متوحدون في التزامهم بخيار المقاومة، لكن هذه الوحدة لا تلغي حق التنافس الديمقراطي من أجل الإنماء.



عباس حمية



مدير المديرية فداء حميه



رئيس اللائحة عصام حمية

## «القموي» يسحب مرشحيه في الهرمل

# ويؤمن فوز المجلس البلدي في الكواخ بالتركية

بلدة الكواخ، وهو القرار الذي أقرّ فوز المجلس البلدي بالتركية. ولفت الحاج حسين إلى أنّ «الخطوات التي اتخذناها حيال الانتخابات البلدية في مدينة الهرمل، وفي بلدة الكواخ، جاءت على خلفية الحرص على العلاقات مع القوى الحليفة، ونأمل أن نصب في مصلحة أهلنا».

وأكد الحاج حسين أنّ مقضية الهرمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي لن تذخر وسعا في لعب دور إيجابي، يعزّز الوحدة الاجتماعية حتى لو أتى هذا الدور على حساب حقيقة التمثيل والمشهدية الجامعة.

لم تعد هذه المعدّات تعمل لمراقبتها مع من تتعامل وتصل. كما جرى التفرّق إلى الشركة الموجودة في تركيا، ويمكن أن تكون هذه الشركة مرتبطة بطريقة أو بأخرى ب«إسرائيل»، وتكون بالتي إمكنة التجسس كبيرة جداً».

وتابع: «جزى الحديث عن وجود أبراج ضخمة في بعض المناطق في بيروت، وأنها تقوم بالعمل نفسه الذي كانت تقوم به الشبكات التي كانت موجودة في جبل لبنان، والقضاء أخذ علماً في ذلك، ووعدت مديرية المخابرات في الجيش بالتحقيق الفوري أمام هذه المخطبات وبضرورة ضبط الصحن اللائحة التي تأتي إلى البلد لأنه غير معروف طريقة استخدامها».

وقال: «إذا كان هناك لفة ستضع المحاضر عند الأمن العام وليتحمل الكل مسؤوليته»، وأكد أنّه «ليس الجهة المخولة لتوجيه الاتهام، وأنّ القضاء هو من يثبت لنا».

وأوضح أنّ حرب «اتخذ إجراءات فورية في حق موظف يعمل في «أوجيرو»، تبين أنّه مسؤول عن تهريب المعدّات في الباروك العام 2009»، وقال: «بداناً في 8 آذار واليوم 5 أيار، ومنذ ذلك الوقت إلى هذا اليوم هناك إنجاز حصل بكشف ملف من ملفات الفساد».

بدوره، شدّد حرب على أنّ «الوزارة لا تطغي أحداً في ملف الإنترنت غير الشرعي»، وقال: «لن نتهاون في الملف، ولن نقبل بلطفة الموضوع أو التغلطة على أحد إن كان رفيع القام أو إنسان فقير، والقانون يمال كل الناس».

وبز حرب غياب يوسف الذي كان من المفترض أن يعمل أمام قاضي التحقيق في جبل لبنان رامي عبد الله، فقال إنّ «يوسف كان يزور عائلته في فرنسا، وأنّاء الزيارة تعرّض لإزمة قلبية وخضع لعملية، ولا نعتبر أنّ هناك تهريباً من القضاء».